

تأملاتٍ نفسيةٍ

لو كانتِ الأديانُ أدياناُ سماوية
لما وُجدتِ بيننا الحُرُوبُ الشيطانية

ولو كانَ **المسيحُ** حقاً الهاً
لعمَّ السلامَ الكُرَّةَ الأرضية

ولما أتى مُحَمَّدًا بدينٍ جديدٍ
ولأنْتفى وجودَ الأمةِ الإسلامية

أفليستِ الحُرُوبُ نتاجَ غِباءٍ
والقتلُ نتاجَ عُقولٍ هَمَجِيَّةٍ

لم أرَ في حياتي حصاناً يأكلُ ابنه
بل رأيتُ **أسداً** يَقْتلُ أبناءَه بوحشية

يؤكدونَ بأننا صنعَ اللهَ على الأرضِ
فهل حقاً **تصدّقونَ** الكُتُبَ الدينيةَ

فلو كنّا حقاً من صنعهِ
لكنّا نعيشُ على الأرضِ بسلامٍ
ولما وُجدتِ فينا الغرائزُ الحيوانية

ما أبعدَ اللهَ عنِ الأرضِ
وما أبعدنا نحنُ عنِ الإنسانيةِ

فاذا أردتم معرفةَ الخالقِ
فعليكم أولاً
معرفةً وتنقيةً

النفسُ البشريةُ